الافادة من المعلقات المعدنية لتنمية المستوي الاقتصادي لذوي الهمم سمعيا.

أ.د السيد محمد مزروع
أستاذ أشغال المعادن و عميد كلية التربية النوعية السابق
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

د. نشوي أحمد عبد الوهاب
مدرس أشغال المعادن بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

دينا محمد محروس متولي
الباحثة بقسم التربية الفنية تخصص أشغال المعادن
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

المستخلص:

ان التربية الفنية هي تسخير الفنون المناسبة لميول المتعلم و رغبته لتعزيز قدرته الابداعية و تنشيط مهارة التخيل مما يطور من قدرته علي التعبير بمهارة عما يدور في فكره و ما يخالج صدره من مشاعره.

و ان الدول التي لا تحترم الفن تفتقر للاشخاص المبدعين و العناصر الفعالة في المجتمع.

و ان أصحاب الهمم سمعيا بشكل عام هم الافراد الذين يتعذر عليه ان يستجيب استجابة تدل علي فهم الكلام المسموع و ايضا يعاني من اختلال في الجهاز السمعي يحول بينه و بين اكتساب اللغة بالطرق العادية و ان مثل هذا الفرد يكون فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام نتيجة لحدوث عطل فيها , و هو الطفل الذي فقد قدرته السمعية في الثلاث سنوات الاولي من عمره الامر الذي أدي الي عدم قدرته علي اكتساب اللغة.

تعددت اسباب الاعاقة السمعية بين الاسباب الوراثية و المكتسبة و اسباب متعلقة بمرحلة ما قبل الولادة و أثناء الولادة و بعد الولادة , فالاعاقة السمعية الوراثية تكون نتيجة انتقال بعض الحالات المرضية من الاباء الي الابناء من خلل الكروموسومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية او العصب السمعي و تزداد حالات العاقة السمعية في حال زواج الاقارب.

فيشير هذا البحث الي أصحاب الهمم سمعيا بدراسته خصائصهم و كل ما يخص تلك الفئة من المجتمع حتي يتمكن هدف البحث من هدفه , فالبحث يهدف الي مساعدة أصحاب الهمم سمعيا من خلال تخصص أشغال المعادن من خلال عمل تجارب من خامة النحاس و مساعدتهم في البداية من عمل التصميمات المناسبة لعمل هذه المعلقات المعدنية حتي يتقنوا جميع تقنيات التشكيل علي خامة النحاس و بعد ذلك يعرضوا منتجاتهم في شركات التسويق اما التابعة لهم او شركات الغير او التسويق الالكتروني و يكون هذا مشروع لهم يمكنهم من العيش حياه كريمة بدلا من انهم بعد انتهائهم من مرحلة التعليم الثانوي يكونوا ليس لهم نصيب من العمل مثل الاشخاص العادية ظنا من بعض الناس انهم ينقصهم شيئا لعدم قدرتهم علي السمع و الكلام بصورة جيدة و لكم البحث كشف الحقيقة ...فان عوض الله سبحانه وتعالي ليس له مثيل فلقد من الله سبحانه و تعالي عليهم بمهارات يدوية و تشكيلية تفوق قدرتهم علي السمع و الكلام و مهارات ابداعية في اختيار التصيميات و نظرتهم في القيم الجمالية و المناظر الطبيعية في استحداث الصور و التصميمات من الخيال .

و علي هذا يهدف البحث الي تعليم أصحاب الهمم كيفية تصميم و تنفيذ المعلقات المعدنية , الافادة من المعلقات المعدنية لتنمية الجانب الاقتصادي لذوي الهمم سمعيا.

Benfiting From Metal Pendants To Develop The Economic Level For People Of Hearing Determination.

Summary:

Art education is the harnessing of the arts appropriate to the learner's inclinations and desire to enhance his creative ability and activate the skill of imagination, which develops his ability to skillfully express what is going on in his mind and his feelings. And that countries that do not respect art lack creative people and active elements in society.

And that the auditory people of determination in general are the individuals who are unable to respond in a response that indicates the understanding of the audible speech, and also suffers from an imbalance in the auditory system that prevents him from acquiring the language by normal methods, and that such an individual has lost the hearing ability

before learning to speak as a result of a malfunction In it, he is the child who lost his hearing ability in the first three years of his life, which led to his inability to acquire language.

There are many causes of hearing impairment between hereditary and acquired causes, and reasons related to the prenatal stage, during childbirth, and after birth. Cases of hearing impairment in the event of consanguineous marriage.

This research refers to the auditory people of determination by studying their characteristics and everything related to that category of society so that the goal of the research can achieve its goal. The appropriate way to make these metal pendants so that they master all the techniques of forming on copper ore, and then display their products in marketing companies, either affiliated with them, or third-party companies, or electronic marketing. They do not have a share of the work like ordinary people, thinking that some people lack something because they are unable to hear and speak well, and for you the research revealed the truth...The reward of God, Glory be to Him, is unparalleled. God, Glory be to Him, has blessed them with manual and plastic skills that exceed their ability to hear and speak, creative skills in choosing designs, and their view of aesthetic values and landscapes in creating images and designs from imagination.

Accordingly, the research aims to teach people of determination how to design and implement metal pendants, to benefit from metal pendants to develop the economic aspect of people of determination acoustically.

المقدمة :-

تعتبر الممارسات المهارية للفن من الموروثات التي تعكس طبيعة المجتمع وثقافته وخبرارته الفنية والمهارية والعادات والتقاليد والاحتياجات وكيفية صياغة هذه الدلالات في قالب وظيفي يسجل تاريخ العصر و الحقبة الزمنية و التي يمكن ان يعبر من خلالها أصحاب الهمم سمعيا وفق خطة للتربية الفنية و كابداع المشغولات المعدنية اليدوية.

"تعتبر حاسه السمع احد اهم حواس الانسان التي تؤثر في تكيفه مع البيئة وتطور العمليات العقلية لديه حيث ان الاطفال المعاقين سمعيا يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية ومشاكل في فهم العلاقات الاجتماعية وضعف مفهوم الذات واضطرابات سلوكية وانفعالية,

وكذلك المعاناه من العناد و الانانية و الاكتئاب و الغضب و العدوان و القلق و التشاؤم و الانطواء مقارنة باقرانهم العاديين"[١]

وتعرف التربية الخاصة **SPECIAL EDUCATION** "علي انها, الخدمات المنظمة والمتخصصة التي تقدم للاشخاص أصحاب الهمم سمعيا بهدف سد حاجتهم وتنمية قدراتهم الي اقصي حد ممكن ومساعدتهم علي التكيف"[٢].

" و قد تطور مجال أشغال المعادن خلال السنوات الماضية , حيث سعي الفنانون و اساتذة التربية الفنية في هذا المجال الي خلق مفهوم جديد للتشكيل المعدني , يتوافق مع فكر و فلسفة التربية الفنية من ناحية و التطورات الفكرية الحديثة من ناحية اخري , و لقد مر مجال اشغال المعادن بتطورات سواء كانت هذه التطوارت ناتجة عن تطور اسلوب استاذ التربية الفنية عن تطور المادة العلمية المتفق عليها ليلائم فئة الدارسين فيه او من خلال ما انجز من تطبيقات علمية , و ان التغيرات التي تطرأ علي مجال اشغال المعادن تساعد علي تحقيق العائد المطلوب تعليما بل أيضا الي التطوير المستمر سواء من حيث الاسلوب التعليمي المناسب الذي يتيح الفرصة للطالب للتفكير المتشعب و تنمية القدرة علي التعبير من خلال الاستفادة من تقنيات التشكيل المعدني"[٣]

و الإعاقة السمعية " تعني القصور في السمع بصفة دائمة أو غير مستقرة والذي يؤثر بشكل سلبي على الأداء لصاحب الهمم سمعيا, ومن هذا المنطلق فقد تعددت التعريفات والمفاهيم التى تناولت مصطلح الإعاقة السمعية التي يمكن تناولها من خلال ثلاثة مداخل رئيسية وهما المدخل التربوي , المدخل الطبي , المدخل الوظيفي"[٤].

([1]) Marym sabet، ali shker dioulagh 2017:914-919 .

أ.د السيد محمد مزروع: أستاذ أشغال المعادن و عميد كلية التربية النوعية سابقا جامعة طنطا.

د.نشوي أحمد عبد الوهاب: مدرس أشغال المعادن بقسم تربية فنية كلية تربية نوعية جامعة طنطا.

أ. دينا محمد محروس : الباحثة بقسم التربية الفنية تخصص أشغال المعادن كلية التربية النوعية جامعة طنطا.

(٢) فاروق الروسان : الكتاب المدرسي في تعليم المعوقين سمعيا ، دمشق ، المؤتمر العربي الرابع في رعاية الصم ، مارس ،ص٤ ، ١٩٨٢م.

(٣) عبير جابر مصطفي محمد : التطورات الفكرية و التقنية للتشكيل المعدني بكلية التربية الفنية و دورها في العملية التعليمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢، ص٣٥.

(٤) سمر السيد عبد العليم متولي :فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في تنمية المرونة النفسية و تخفيف الضغوط الحياتية لدي امهات الاطفال ضعاف السمع ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، 2019م ، ص 40.

وقد شهدت العقود القليلة الماضية , تطور هائل في مجال الاهتمام بذوي الهمم سمعيا في كثير من الدول و المجتمعات الاوربية منها و العربية ونجد ان الافراد ذوي الهمم الخاصة هم فئة موجودة في كل مكان في العالم ويطلق عليهم الكثير من المصطلحات والمسميات.

ولقد تزايد الاهتمام العالمي والمحلي برعاية ذوي الهمم سمعيا خلال العقود الثلاثة الماضية, مما احدث تطور كبير في اساليب رعايتهم لتمكينهم من التوافق مع متطلبات حياتهم ومساهمتهم الايجابية في انشطة مجتمعهم, ومن ثم تحويلهم الي قوة منتجة تتعامل مع الجماعة وتسهم في العمل المنتج.

"وتحتاج تربية ذوي الهمم سمعيا و " تاهيلهم الي خدمات خاصة تتمثل في تسهيلات وميسرات وبرامج ومواد واجهزة واسس رعاية صحية وتربوية ونفسية واجتماعية وتاهيلية ومهنية وثقافية واعلامية وذلك لتلبية احتياجاتهم وتنمية طاقتهم واستعداداتهم المختلفة ومساعداتهم علي تحقيق التوافق والعمل علي حل المشكلات والمشاركة في حياه اجتماعية صالحة"[١].

ان أصحاب الهمم سمعيا "غالبا ما يختارو الكليه العمليه (المهنيه) حتى يجد الارشاد اللازم الذي يؤدي بهم الى احتراف مهنه ولكن ماذا لو التوقعات المهنيه والتعليميه منخفض او غير واقعيه؟ وماذا لو كان الاشخاص الصم لديهم استعدادات لكن الفرصه ضئيلة أو لا يتم تطويرها"[٢]

وان طالب اصحاب الهمم سمعيا "لديه القدره على الابتكار تماما كالطالب العادي حيث قد يعاني هذا الطالب من سوء التوافق مع نفسه ومع الاخرين نتيجه لما يجربه من مقارنات بين نفسه والاخرين, ونتيجه تعرضه لانواع مختلفه من المعامله من المحيطين به, فبعض الناس قد يهاز به مما قد يثير افعاله ونقمته على المجتمع, وبعض الناس قد يعطف عليه فيشعر بالضعف, وفي احوال غير قليله قد يستغل ذلك مما يؤدي الى نمو قوته, وليس من الضروره ان تتجه هذه القوه في الاتجاه الهدمي فقد تنتج احيانا اتجاها بناءا وايضا الى الانتاج الابتكاري"[٣].

و من هذا المنطلق تجد الباحثة انه يمكن الاستفادة من الانتاج الابتكاري لأصحاب الهمم سمعيا كالمعلقات المعدنية في تنمية المستوي الاقتصادي لهم لاقامة مشروعات صغيرة.

---

(١) زكريا احمد الشربيني: طفل خاص بين الاعاقات والمتلازمات ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ،2004 ، ص10.

(2) Rawley A Silver،1967: A Demonstration project in art education for deaf and hard of hearing children and adults .U.S Department of health، education and welfare.

(٣) حامد عبد السلام زهران : الصحه النفسيه والعلاج النفسي، ط 2 ،القاهره ،عالم الكتب ، 2005م ، ص١٠ .

مشكلة البحث:

لوحظ ان أصحاب الهمم سمعيا يحتاجون لتعلم بعض الممارسات المهارية من خلال الاستفادة من تقنيات التشكيل المعدني لعمل مشغولات معدنية يمكن تصميمه و تنفيذها كالمعلقات المعدنية التي يمكن من خلالها المساهمة في تنمية المستوي الاقتصادي لهم بما يتوافق مع اقامة مشروعات صغيرة.

و علي هذا يمكن تحديد مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من المعلقات المعدنية في تنمية المستوي الاقتصادي لأصحاب الهمم سمعيا.

أهداف البحث:

يهدف البحث الي:

- تعليم أصحاب الهمم كيفية تصميم و تنفيذ المعلقات المعدنية.
- الافادة من المعلقات المعدنية لتنمية الجانب الاقتصادي لذوي الهمم سمعيا.

فروض البحث :

- **يفترض البحث انه يمكن:**
- يمكن تعليم اصحاب الهمم سمعيا تصميم و تشكيل المعلقات المعدنية.
- تنمية الجانب الاقتصادي لذوي الهمم سمعيا من خلال المشغولات المعدنية .

حدود البحث :

- شرائح نحاس أصفر – شرائح نحاس أحمر بسمك من 5.مم: 8. مم
- أسلاك نحاس أصفر – أسلاك نحاس أحمر بأقطار من2.مم: 4.مم.
- تنفيذ معلقات معدنية.
- مجموعة من طلاب الفرقة الاولي و الفرقة الثانية الثانوية بمدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية.
- اجرء تجربة طلابية.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي من خلال دراسة انواع مشغولات المعلقات المعدنية و خصائص أصحاب الهمم سمعيا , وكيفية تنمية الجوانب الاقتصادية.

و المنهج التجريبي من خلال اجراء تجربة طلابية لمجموعة من طلاب مدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية.

اجراءات البحث:

١- طبيعة و خصائص اصحاب الهمم سمعيا.

٢- المعلقات المعدنية.

٣- تنمية الجانب الاقتصادي لأصحاب الهمم سمعيا.

طبيعة و خصائص اصحاب الهمم سمعيا:

يعد الانسان بطبعة كائنا اجتماعيا "ينشأ في جماعة وينتمي اليها ويتفاعل مع اعضائها , ويتواصل معهم فيتم على أثر ذلك الاخذ والعطاء بينه وبينهم, وتلعب حاسه السمع دوارً مهماً بارزاً في هذا الصدد. حيث تسمح للفرد في سماع الاصوات والكلمات التي ينطق بها الاخرون من حوله , فيشرع في تقليدها مما يساعده من جانب اخر في فهم البيئة المحيطة بما فيها ومن فيها, فيتعرف على ما تضمه من مخاطر. ومن ثم يتحاشي تلك المواقف التي قد تدفع به الي مثل هذه المخاطر, والي جانب ذلك فإن فهمه للاخرين وفهمه للبيئة المحيطة ومشاركته في الانشطة المختلفة وتطور سلوكه الاجتماعي يمكنه من السيطرة علي انفعالاته والتعبير المناسب عنها, وهو الامر الذي يؤثر بشكل واضح على شخصيتة ككل"[١].

و تصنف انواع الصمم على اساس التشخيص الطبي وتبعا لطبيعة الخلل الذي يصيب الجهاز السمعي ويحدث هذا النوع عندما تعوق اضطرابات القناه او طبلة الاذن الخارجية او اصابة الاجزاء الموصلة للسمع بالاذن الوسطي, او حدوث ثقب في طبلة الاذن, او وجود مادة شمعية في قناة الاذن الخارجية وبوجه عام فإن الحد الأقصى للضعف السمعى الناتج عن الإعاقة السمعية التوصيلية هو(60 ديسيل) لأن الصوت الذى يزيد شدته عن ذلك يؤثر على القوقعة مباشرة, وتتخطى الاذن الوسطى فيمكن علاج مثل تلك الحالات طبيا اذا ما اكتشف مبكراً, كما تستخدم المعينات السمعية , كالسماعات فى علاج هذا النوع من الصمم.

ان اكبر الاثار السلبية للاعاقة السمعية "يظهر اوضح مما يكون في مجال النمو اللغوي وعليه فإن المعاقين سمعيا يعانون من تأخر واضح في نمو اللغه وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت الاعاقه السمعية شديدة, نتيجة للإعاقه السمعية لا يحصل الطفل علي مرحلة المناغاة, ولا يحصل على إثارة سمعية كافية او تدعيم لفظي من الراشدين, إما بسبب اعاقته السمعية او بسبب عزوف الراشدين عن تقديم الإثارة السمعية نتيجة لتوقعاتهم السلبية عن الطفل او لكلا العاملين معا, مما يحول دون حصول الطفل على نماذج لغويه مناسبه يقوم بتقليدها"[٢].

---

[١] عادل عبد الله: الاعاقة الحسية ، القاهرة ، دار الرشاد ،2004 م ، ص149.

[٢] يوسف القريطي : المدخل الى التربية الخاصة ، دبي ، دار القلم ، 1995م ، ص34.

ان من اخطر ما يترتب على الصم او ضعف السمع "هو فقدان الفرد لقدراته على النطق والكلام فالأصم لا ينطق الكلمات لانه لا يسمعها وهو لا يستطيع تصحيح الاصوات التى تصل اليه لانه لا يسمع اصوات الاخرين ومن ثم لا يستفيد في تصحيح اخطائه, فالدائرة غير مكتملة بينه وبين الاخرين"[١].

المعلقات المعدنية:

ان تصميم المعلقات المعدنية له دور كبير في نجاح المشغولة المعدنية

"و يعرف التصميم بانه كل شئ من صنع الانسان صمم بطريقة ما , بواسطة شخص ما, في مكان ما"[٢]. "كما أنه تخطيط لغرض معين, أو خطة نمت في العقل لشئ ما بغرض تنفيذه أي أقلمة الوسائط الى غايات"[٣], "وأيضا هو الابتكار الذي يتلائم مع الاحتياجات الإنسانية والبيئية مراعيا للوظائف والجماليات والاستخدامات"[٤]. "او هو تحويل الموارد الطبيعية من خلال نشاط الإنسان إلى أشياء تحقق رغبات له"[٥].

إن السمة الأساسية في تصميم المعلقات المعدنية تكمن في أن الجمال هو الهدف الأساسي الذي يسعى المصمم لتحقيقة في اطار يسمح بوجود المقومات الأخرى السابقة الذكر ولتحديد ماهية الجمال في المعلقات المعدنية ينبغي إلقاء الضوء على بعض آراء الفلاسفة الذين تناولوا مفهوم الجمال.

"فعند أفلاطون نجد أن الجمال خارجى موضوعي وليس ذاتيا تخلقة النفس على الأشياء التي تراها جميلة, ولا يكون الشئ جميلا إلا اذا كان متناسبا, فالتناسب والانسجام أو الإئتلاف هي خصائص الشئ الجميل أما أرسطو فيرى أن الجمال هو التناسب والتماثل والترتيب العضوي للأجزاء في كل ماهو مترابط من الأشكال أما كلا من (كانط وشوبنهور) فيروا أن الجمال صفه الشئ الذي يبعث اللذة في النفس"[٦]-

---

(١) شاكر عطية قنديل : أساليب رعاية الطفل الاصم تربويا و نفسيا ، المؤتمر الدولي السابع "بناء الانسان لمجتمع افضل" مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ،1995م ، ص 749-518.

(2) Mcgraw، Hill; " Encyclopedia Britannica"، Book corniparty، Inc، New york، 1963.p. 126،

(3) Horld .0،:" The oxford to Art"; Clazerialon، Oxford، 1970، p.203

(٤) عز الدين عبدالمعطى: تحديد العوامل المؤثرة في تدريس الحلي لطلاب كلية التربية الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 1989م ، ص 14.

(٥) محمد عزت سعد : فلسفة تصميم المنتجات ذات الطبيعة الهندسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،1991م، ص 36

(٦) عبد الفتاح الديدى: فلسفة الجمال، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1985،ص ١٧.

"وفي ضوء محصلة الآراء السابقة فإن طبيعة الجمال تكمن داخل العمل الفني الذي يتصف بالتناسب والترابط ويبعث اللذة في النفس. ومن ثم فان القيمة الجمالية الذي سعى مصمم المعلقات المعدنية لتحقيقها في أعماله لا تكمن في أشكالها فقط بل في طبيعة العلاقة بيننا كمتذوقين وبين أشكالها التي تستحوذ على مشاعرنا. ومن المؤكد أن طبيعة تلك العلاقة تكمن في وحدة بناء المشغولة الناتجة عن الارتباط الوثيق لجميع عناصرها معا ولا يكون هذا الارتباط وثيقا اذا فقدت الأجزاء علاقتها ببعضها البعض, وعلاقة كل جزء فيها بالكل الذي هو جزء فيه"[١]

ومن ثم تصبح المشغولة المعدنية مضمونا يشارك فيه المتذوق من ناحية الأنفعال العاطفي المصاحب للاحساس بالجمال ويؤكده الفنان المصمم من خلال مايضيفه للشكل من أفكار ومعتقدات. وعلى هذا فإن القيم الجمالية للمشغولة المعدنية تتحدد وفقا لثلاث عناصر هى الفنان والعمل الفني والمتلقي.

تنمية الجانب الاقتصادي لأصحاب الهمم سمعيا :

"ان مصطلح التنمية الاقتصادية يستخدمه الاقتصاديون بشكل متكرر في القرن العشريين و كان المصطلح متخذا من الغرب لقرون عدة و يرتبط مفهوم التنمية الاقتصادية بعلاقة مباشرة مع البيئة و علي الرغم من انه لا يوجد شخص يمكنه الجزم بمنشا هذا المفهوم يتفق معظم الاشخاص ان التنمية تتصل اتصالا وثيقا بالتطور الذي شهده النظام الراسمالي و زوال الاقطاعية و في حين ان التنمية الاقتصادية هي مسعي التدخل الاقتصادي الذي يهدف الي تحسين الجانب الاقتصادي و الاجتماعي للاشخاص فان النمو الاقتصادي هو ظاهرة انتاجية السوق و ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي"[٢]

و المشروعات الصغيرة "هي مشروعات لا تعتمد على الكثافة التكنولوجية بوجه عام, فالحرفية هي الأساس في قيامها"[٣], و لم تعد المشروعات الصغيرة أقل أهمية من المشروعات الكبيرة في دعم التنمية الاقتصادية, "فتشير التحليلات الاقتصادية والاجتماعية للتجارب العالمية على ان

---

(١) عز الدين اسماعيل: "الأسس الجمالية في النقد العربي " ، عرض وتقسير ومقارنه ط3، (دار الفكر العربى) دار الفكر العربي، القاهرة 4719م ص236.

(٢) http;llmawdoo3.coml%

(٣) علي محمد: تكوين المشروعات الخاصة، دار المعارف، القاهرة ،1994، ص13.

هذه الصناعات حققت إنجازات هائلة خلال العقدين الأخريين من القرن العشرين, حيث تعد أحد الركائز الأساسية و الدعائم الأصيلة التي تقوم عليها إقتصاديات الدول المتقدمة"[١]

و المشروع الصغير " يقوم به فرد واحد أو مجموعة افراد برأس مال أو يضم عمالا عددهم لا يزيد عن عشرة عمال , وأن يكون مجهزه بمعدات في حدود الاستثمار المتاح , و غالبا ما يكون صاحب المشروع الصناعي الصغير هو المدير المسئول عن العمليات الفنية والإدارية و التسويقية"[٢].

"ويختلف هذا التعريف في الدول المتقدمة حيث يكون صاحب المشروع الصغير في موقف تمويلي أكبر حيث تزيد قيمة الأصول الرأسمالية للمشروع ويقل عدد العمال فيه حيث يصل رأس المال إلى مليون جنيه ويقل حد العمال عن خمس عمال"[٣].

تمثل المشروعات الصغيرة " بصفة عامة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم كافة والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية, والباحثين في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية , و ذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج و التشغيل و إدرار الدخل و الابتكار و التقدم التكنولوجي علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول"[٤].

المشروعات الصغيرة " بصفة خاصة هى أنشطة لتوليد الدخل و استثمار لبعض المصادر و المهارات خاصة للشباب بغرض تحقيق عائد يرضي للقائم على النشاط و قد تكون مهارات فنية أو إدارية . وهي مجموعة من الصناعات التي تقوم بالإنتاج على نطاق صغير وتستخدم رؤوس أموال صغيرة وتوظف عدد محدود من الأيدي العاملة . تساعد تنمية المشروعات

---

(١) فتحي عبد الصبور: الشخصية المعنوية للمشروع العام، دار علام للكتب، القاهرة ،3719، ص9.

(٢) هنادى محمد ادريس : دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في علاج مشكلة البطالة ، مجلة جامعة البعث ، المجلد 38 ، العدد 1 سوريا : 2016 ، ص. 158.

(٣) حسين عبد المطلب: المشروعات الصغيره ودورها في التشغيل في الدول العربية، مركز الشرق العربي، لندن ،2011، ص9.

(٢٢) Jose A. Pedrosa-Garcia e.al ، An Analysis of Access to Finance by Micro، Small 1 and Medium Enterprises (MSMEs) in Egypt ، Technical Paper.4 ، Economic And Social Commission For Western Asia (ESCWA) ، New York : United Nations ، (2014) ، P.3

الصغيرة و الحرفية على استخدام عمالة وخلق فرص عمل جديدة , كما تلعب دوار هاما وحيويا في خدمةالاقتصاد القومي"[١].

وللصناعات الصغيرة دوار هاما في "مكافحة البطالة وزيادة القيمة المضافة صناعيا ودعم الصناعات الوطنية الكبيرة, وتحسين تنافسية القطاع الانتاجي كما اصبحت المشروعات الصغيرة في الدول المتقدمة والنامية رافدا لخدمة الاقتصاد القومي وزيادة الانتاج وتنوع المنتجات, إلى جانب دورها في نشر روح العمل الحر لدى مواطنيها من خريجي الجامعات والمعاهد الفنية والعمال المهرة وغير المهرة, وتتميز منتجاتها بالطابع اليدوي أو النصف آلى ولا تحتاج في إنتاجها إلا لمعدات بسيطة كبعض الالات والأدوات البسيطة, وتمارس داخل ورش صغيرة أو يمارسها أصحابها داخل المنازل احيانا"[٢].

و علي هذا يمكن تعليم أصحاب الهمم سمعيا كيفية تصميم المعلقات المعدنية و عمل مشروعات صغيرة لتنمية الجانب الاقتصادي لهم.

---

(1) Oya Pinar Ardic ، Nataliya Mylenko ، & Valentina Saltane ، Small and Medium 2 Enterprises A Cross-Country Analysis with a New Data Set ،Policy Research Working Papwe No.5538 ، (Washington ، D.C: The World Bank ، January.2011) ، PP. 7-.9

(٢) عثمان ابراهيم، تخطيط وتنفيذ المشروعات، مرجع سابق، ص20

تجربة البحث :-

يتم اجراء تجربة طلابية لمجموعة من طلاب الفرقة الاولي و الثانية الثانوية بمدرسم الامل للصم و البكم بعدد (١٨) طالب في هذه التجربة و تم عمل مجموعة تجربية و مجموعة ضابطة , و تم التواصل علي الاعمال التالية: -

NEVER GIVE IN
BRONX HUNTS POINT

١- شكل رقم(١) :-

مشغولة معدنية تم تشكيلها باستخدام خامة النحاس الاصفر بسمك 7. مم , تم استخدام أسلوب التشكيل القطع بالمنشار الاركت لعمل دوائر بمقاسات مختلفة , ثم التشطيب للدوائر, ثم وضع الدوائر بعد تشطيبها علي تابلوه خشبي , يوضع بداخل الدوائر صور لطلاب التجربة.

شكل رقم(١)

عمل الطالبان : وائل بركات السيد , منير مصطفي.

المقيدان بمدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية.

الصف الثاني الثانوي.

٢- شكل رقم (٢) :-

مشغولة معدنية تم تشكيلها باستخدام خامة النحاس الاصفر بسمك 7. مم , تم استخدام أسلوب تشكيل القطع بالمنشار الاركت و توظيف هذا التصميم علي هيئة ساعة حائط معدنية ثم يقوم الطلاب بتشطيبها تشطيب جيدا ثم يقوم الطلاب بتلميعها تلميع جيدا ثم يقوم الطلاب بتركيب ماكينة ساعة ليكون لها فائدة وظيفية تضاف الي القيمة الفنية و الجمالية لكي تجذب المستهلك .

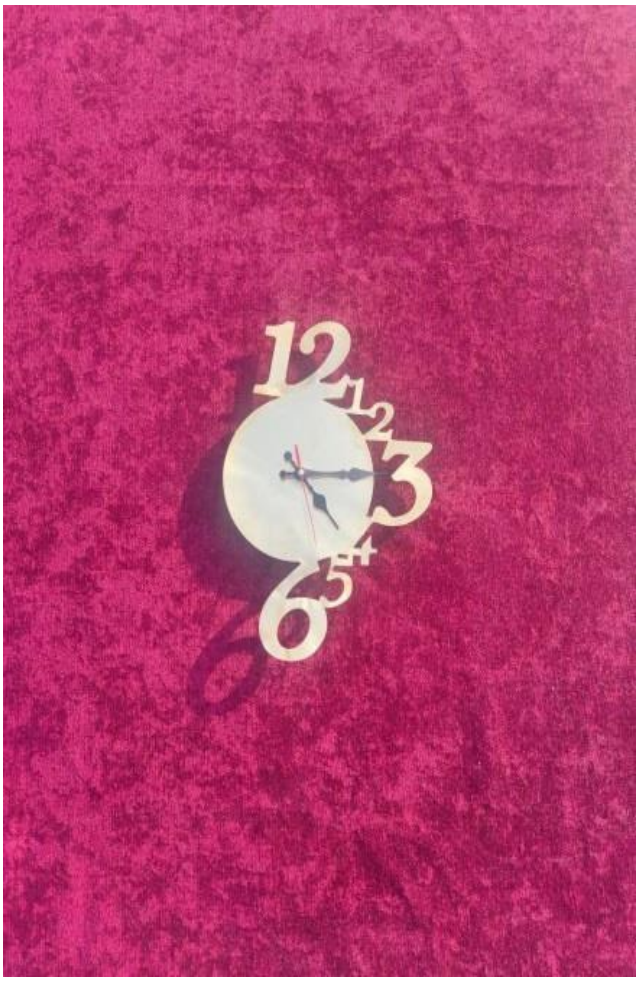

شكل رقم(٢)

عمل الطالبان : علي ابراهيم مجاهد , يوسف مجدي السيد.

المقيدان بمدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية.

الصف الاول الثانوي.

٣-الشكل رقم (٣):-

مشغولة معدنية تم تشكيلها باستخدام خامة النحاس الاصفر بسمك 7. مم, تم استخدام أسلوب تشكيل تلك المعلقة المعدنية باسلوب القطع بالمنشار الاركت و توظيف هذا التصميم علي هيئة ساعة حائط معدنية ثم يقوم الطلاب بتشطيبها تشطيبا جيدا وتلميعها و تركيب ماكينة ساعة ليكون لها فائدة وظيفية تضاف الي القيمة الفنية و الجمالية لكي تجذب المستهلك ..

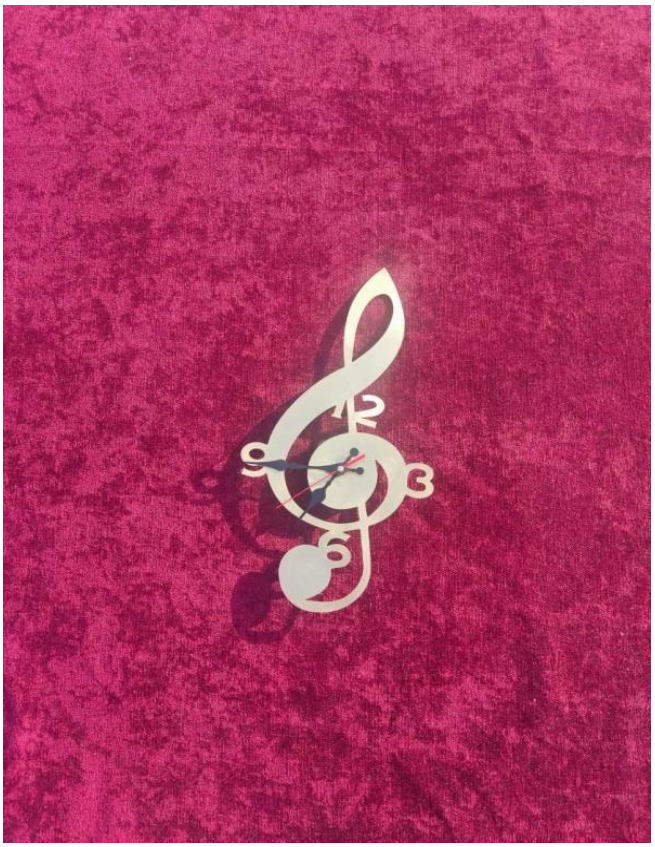

شكل رقم(٣)

عمل الطالبان : مؤمن وليد محمد , محمد ايمن الكاشف.

المقيدان بمدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية.

الصف الاول الثانوي.

٤-الشكل رقم (٤):-

مشغولة معدنية تم تشكيلها باستخدام خامة النحاس الاصفر بسمك 7. مم, تم استخدام أسلوب تشكيل تلك المعلقة المعدنية باسلوب القطع بالمنشار الاركت و توظيف هذا التصميم علي هيئة ساعة حائط معدنية ثم يقوم الطلاب بتشطيبها تشطيبا جيدا و تلميعها و تركيب ماكينة ساعة ليكون لها فائدة وظيفية تضاف الي القيمة الفنية و الجمالية لكي تجذب المستهلك.

شكل رقم(٤)

عمل الطالبان : حسن احمد محسن , محمود عطية.

المقيدان بمدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية.

الصف الثاني الثانوي.

٥-الشكل رقم (٥)

مشغولة معدنية تم تشكيلها باستخدام خامة النحاس الاصفر و النحاس الاحمر بسمك٧. مم تم استخدام أسلوب تشكيل تلك المعلقة المعدنية باسلوب القطع بالمنشار الاركت وهي عبارة عن ثلاث قطع , قطعتين واحدة نحاس احمر و الاخري نحاس اصفر بينهم لحام بالفضة و الاخري موصلة بينهم بسلسلة نحاس و تم توظيف هذا التصميم علي هيئة ساعة حائط معدنية بتشطيبها تشطيبا جيدا و تلميعها و تركيب ماكينة ساعة ليكون لها فائدة وظيفية تضاف الي القيمة الفنية و الجمالية لكي تجذب المستهلك..

شكل رقم(٥)

عمل الطالبان : ابراهيم محمد الملاح , كريم طارق السوداني.

المقيدان بمدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية.

الصف الثاني الثانوي.

٦-الشكل رقم (٦):-

مشغولة معدنية ت تشكيلها باستخدام خامة النحاس الاصفر و النحاس الاحمر بسمك ٧.
مم لكل منهما , تم استخدام أسلوب تشكيل تلك المعلقة المعدنية باسلوب القطع بالمنشار الاركت وهي عبارة عن اربع قطع , قطعة منهم نحاس اصفر و الاخريات نحاس احمر و بينهم لحام بالفضة و توظيف هذا التصميم علي هيئة ساعة حائط معدنية ثم يقوم الطلاب بتشطيبها تشطيبا جيدا و تلميعها و تركيب ماكينة ساعة ليكون لها فائدة وظيفية تضاف الي القيمة الفنية الجمالية لكي تجذب المستهلك..

شكل رقم(٦)

عمل الطالبان : سليمان عبد ربه , احمد محمد المرشدي.

المقيدان بمدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية.

الصف الدراسي الاول الثانوي.

7- الشكل رقم (٧)

مشغولة معدنية تم تشكيلها باستخدام خامة النحاس الاصفر بسمك ٧.مم ,تم استخدام أسلوب تشكيل تلك المعلقة المعدنية باسلوب القطع بالمنشار الاركت وهي عبارة عن قطعة نحاس اصفر علي شكل دائرة و سلك من النحاس و تشكيلها علي هيئة ساعة حائط و ثم اللحام بالفضة , و تم توظيف هذا التصميم علي هيئة ساعة حائط معدنية ثم يقوم الطلاب بتشطيبها و تلميعها و تركيب ماكينة ساعة ليكون لها فائدة وظيفية تضاف الي القيمة الفنية و الجمالية لكي تجذب المستهلك ...

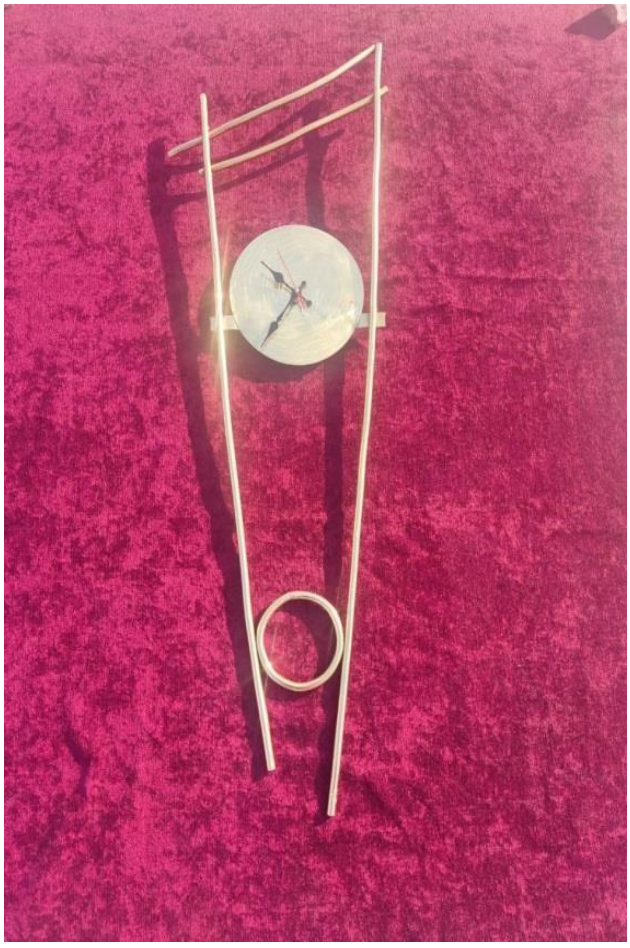

شكل رقم(٧)

عمل الطالب : مصطفي سعيد السيد.

المقيد بمدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية.

الصف الاول الثانوي.

نتائج البحث:-

- حقق البحث لطلاب العينة من طلاب ذوي الهمم سمعيا بالفرقة الاولي و الثانية بمدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية قدرا كبيرا من الخبرة النظرية و العملية و المزيد من المعلومات و المفاهيم و القيم الفنية و كذلك تنمية رؤيتهم البصرية و تعميق حسهم الجمالي في الفنون و المهارات اليدوية.
- اثراء المهارة التشكيلية لطلاب العينة من اصحاب الهمم سمعيا بمدرسة الامل للصم و البكم بمحافظة الغربية في معالجة المعلقة المعدنية من خلال تعدد التصميمات و تنوع الصياغة التشكيلية.
- كان لاعداد التجربة الاستطلاعية و البرنامج دورا في تنمية المهارة التشكيلية من حيث تدرج الخبرة الفنية و المعارف و المهارات المقدمة لعينة التجربة من السهل الي الصعب و من البسيط الي المركب اثرها الواضح في استيعاب الطلاب لها و ادراكها و التواصل الي النتائج الايجابية للبحث و تحقيق فروضه و اهدافه.

التوصيات:

- الاهتمام بتطوير المواصفات التقنية المرتبطة بعوامل الامان و الصحة و السلامة المهنية سواء في الادوات و اليات التدريب داخل ورشة بمدرسة الامل للصم و البكم بالغربية.
- العمل علي تعميق الرؤية الفنية و تنمية القدرة علي التامل للطلاب اصحاب الهمم سمعيا بالاستفادة من الخصائص و السمات الفنية للمدارس التشكيلية المختلفة في تحقيق القيم الفنية و الجمالية في مجال أشغال المعادن.
- اجراء المزيد من البحوث التجريبية علي فئات اصحاب الهمم المختلفة بهدف الكشف عن جوانب القدرة الفنية لديهم و تنميتها من خلال المداخل التجريبية الفنية و التربوية المختلفة في كافة مجالات التعبير و التشكيل الفني.

المراجع:-

١. حامد عبد السلام زهران: الصحه النفسيه والعلاج النفسي, ط 2 ,القاهره ,عالم الكتب , 2005م , ص١٠ .

٢. زكريا احمد الشربيني: طفل خاص بين الاعاقات والمتلازمات , ط1, القاهرة , دار الفكر العربي ,2004 , ص10.

٣. سمر السيد عبد العليم متولي :فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في تنمية المرونة النفسية و تخفيف الضغوط الحياتية لدي امهات الاطفال ضعاف السمع , رسالة ماجستير , غير منشورة , 2019م , ص 40.

٤. شاكر عطية قنديل: أساليب رعاية الطفل الاصم تربويا و نفسيا , المؤتمر الدولي السابع "بناء الانسان لمجتمع افضل" مركز الارشاد النفسي , جامعة عين شمس ,1995م , ص ٤٩٧-518.

٥. عادل عبد الله: الاعاقة الحسية , القاهرة , دار الرشاد ,2004 م , ص149.

٦. عبير جابر مصطفي محمد : التطورات الفكرية و التقنية للتشكيل المعدني بكلية التربية الفنية و دورها في العملية التعليمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢، ص٣٥.

٧. عثمان ابراهيم, تخطيط وتنفيذ المشروعات, مرجع سابق, ص20

٨. عز الدين عبدالمعطى: تحديد العوامل المؤثرة في تدريس الحلي لطلاب كلية التربية الفنية , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الفنية , جامعة حلوان , 1989م , ص 14.

٩. علي محمد: تكوين المشروعات الخاصة, دار المعارف, القاهرة ,1994, ص13.

١٠. فاروق الروسان : الكتاب المدرسي في تعليم المعوقين سمعيا , دمشق , المؤتمر العربي الرابع في رعاية الصم , مارس ,ص٤ , ١٩٨٢م.

١١. فتحي عبد الصبور: الشخصية المعنوية للمشروع العام, دار علام للكتب, القاهرة ,3719, ص9.

١٢. محمد عزت سعد : فلسفة تصميم المنتجات ذات الطبيعة الهندسية , رسالة ماجستير غير منشورة ,1991م, ص 36 .

١٣. هنادى محمد ادريس : دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في علاج مشكلة البطالة , مجلة جامعة البعث , المجلد 38 , العدد 1 سوريا : 2016 , ص. 158.

١٤.يوسف القريطي : المدخل الي التربية الخاصة , دبي , دار القلم , 1995م , ص34.

المراجع الاجنبية :-

1. Small 1 and Medium Enterprises (MSMEs) in Egypt , Technical Paper.4 , Economic And Social Commission For Western Asia (ESCWA) , New York : United Nations , (2014) , P.3
2. Horld .0,:" The oxford to Art"; Clazerialon, Oxford, 1970, p.203
3. Jose A. Pedrosa-Garcia e.al , An Analysis of Access to Finance by Micro
4. Marym sabet, ali shker dioulagh 2017:914-919
5. Mcgraw, Hill; " Encyclopedia Britannica", Book corniparty, Inc, New york, 1963.p. 126,
6. Oya Pinar Ardic , Nataliya Mylenko , & Valentina Saltane , Small and Medium 2 Enterprises A Cross-Country Analysis with a New Data Set ,Policy Research Working Papwe No.5538 , (Washington , D.C: The World Bank , January.2011) , PP. 7-.9
7. Rawley A Silver,1967: A Demonstration project in art education for deaf and hard of hearing children and adults .U.S Department of health, education and welfare
8. Jose A. Pedrosa-Garcia e.al , An Analysis of Access to Finance by Micro, Small 1 and Medium Enterprises (MSMEs) in Egypt , Technical Paper.4 , Economic And Social Commission For Western Asia (ESCWA) , New York : United Nations , (2014) , P.3
9. Marym sabet, ali shker dioulagh 2017:914-919
10. http;llmawdoo3.coml%